@ 211 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة القمر $ .

وهي مكية بإجماع الا آية واحدة اختلف فيها فقال جمهور الناس هي مكية وقال قوم هي مما نزل ببدر وقيل بالمدينة وهي ! 2 2 ! القمر 45 الآية وسيأتي القول في ذلك .

قوله عز وجل $ سورة القمر 1 - 8 $ .

2 ! 2 ! معناه قربت الا انه أبلغ كما أن اقتدر أبلغ من قدر و ! 2 2 ! القيامة وأمرها مجهول التحديد لم يعلم الا انها قربت دون تحديد وقال النبي صلى ا عليه وسلم ( بعثت أنا والساعة كهاتين ) وأشار بالسبابة والوسطى .

وقال أنس خطب رسول ا صلى ا عليه وسلم وقد كادت الشمس تغيب فقال ( ما بقي من الدنيا فيما مضى الا كمثل ما بقي من هذا اليوم ) .

وقال النبي صلى ا عليه وسلم ( إني لأرجو ان يؤخر ا امتي نصف يوم ) وهذا منه على جهة الرجاء والظن لم يجزم به خبرا فأناب ا به على امله وأخر أمته اكثر من رجائه وكل ما يروى عن عمر الدنيا من التحديد فضعيف واهن .

وقوله ! 2 2 ! إخبار عما وقع في ذلك وذكر الثعلبي انه قيل إن المعنى ينشق القمر يوم القيامة وهذا ضعيف الأمة على خلافه وذلك ان قريشا سألت رسول ا آية فقيل مجملة وهذا قول الجمهور وقيل بل عاينوا شق القمر ذكره الثعلبي عن ابن عباس فأراهم ا انشقاق القمر فرآه رسول ا وجماعة من المسلمين والكفار فقال رسول ا ( أشهدوا ) وممن قال من الصحابة رأيته عبد ا بن مسعود وجبير بن مطعم وأخبر به عبد ا بن عمر وأنس وابن عباس وحذيفة بن اليمان وقال المشركون عند ذلك سحرنا محمد .

وقال بعضهم سحر القمر وقالت قريش استخبروا المسافرين القادمين عليكم فما